

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء،

يسرني نيابة عن مجلس إدارة البنك أن أستعرض عليكم القوائم المالية للبنك الأهلي عن الربع المنتهي في 30 سبتمبر 2020.

لقد مررنا جميعاً بفترة صعبة مليئة بالتحديات الاقتصادية، ونتوقع أن عودة الأوضاع إلى طبيعتها ستكون بطيئة بالنسبة للعديد من الشركات في مختلف القطاعات. وكما يعلم الجميع، فإن اللجنة العليا المكلفة من قبل المقام السامي ببحث آليات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا قد قامت بإصدار مجموعة من القرارات المتعلقة بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19). كما ساهم البنك المركزي العماني في تقديم سلسلة من المبادرات التي من شأنها تحفيز اقتصاد السلطنة نحو تحقيق نمو مستدام، خصوصاً تلك المتعلقة بالمجالات المرتبطة بالقطاع المصرفي في هذه الفترة الصعبة.

لقد حرص البنك الأهلي على تنفيذ الإجراءات الاحترازية خلال هذه الفترة التي تشهد تحديات متزايدة بشكل متواصل، وذلك في سعي منه لضمان سلامة وصحة موظفيه وعماله كأحد أهم أولوياته خلال هذه المرحلة. كما عكف البنك على تنفيذ سلسلة من المبادرات التي تهدف وبشكل رئيسي إلى تعزيز مستوى جاهزية كافة الدوائر والأقسام في البنك للتعامل بصورة فاعلة مع أي تفشي محتمل لفيروس كورونا، كما أننا ملتزمون بالمحافظة على جودة وتميز خدماتنا الرقمية مع مراعاة الالتزام بتوجيهات اللجنة العليا من أجل سلامة الجميع. ومع بداية اتخاذ التدابير الصحية اللازمة وسط انتشار مستمر لفيروس كورونا (كوفيد-19) لإنعاش الاقتصاد في السلطنة وعودة الحياة إلى طبيعتها، نود أن نؤكد لجميع مساهميننا وأصحاب المصلحة لدينا وعمالنا الكرام وموظفينا المخلصين أننا ملتزمون ببذل كافة الجهود من أجل ضمان استمرار أعمالنا المصرفية والمضي قدماً نحو مسيرة النمو في ظل الأوضاع الحالية، حيث نواصل خدمة عملائنا عبر منصاتنا الإلكترونية المختلفة بالإضافة إلى فروع البنك التي تعمل بصورة منتظمة، في ظل الالتزام بالتدابير والتوجيهات الاحترازية الصادرة عن اللجنة العليا للحد من انتشار الفيروس.

الأداء المالي

استطاع البنك الأهلي مواصلة مسيرة نموه المطرد فيما يتعلق بمحفظة الأصول ومعظم مؤشراتته المالية في المجالات الرئيسية:

النمو %	30 سبتمبر 2019	30 سبتمبر 2020	
			مليون ريال عماني
4.8%	2,060.9	2,159.2	القروض والسلفيات والتمويل وصافي الأرباح
3.0%	2,517.7	2,592.3	مجموع الأصول
9.4%	1,622.8	1,775.1	ودائع العملاء
0.2%	383.1	383.8	الأسهم
4.1%	51.63	53.73	إيرادات التشغيل
10.5%	20.31	22.45	مصروفات التشغيل
-16.0%	22.79	19.15	الأرباح المسجلة خلال الفترة

شهد البنك ارتفاعاً في إجمالي الأصول بنسبة 3 % حتى نهاية سبتمبر 2020 على أساس سنوي ليصل إلى 2,592.3 مليون ريال عماني، كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 9.4% لتصل إلى 1,775.1 مليار ريال عماني مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019. وفيما يتعلق بالقروض والسلفيات والتمويل وصافي الأرباح، فقد حققت نمواً بنسبة 4.8% لتصل إلى 2,159.2 مليون ريال عماني. وبلغت نسبة كفاية رأس المال 16.2% وهي أعلى بكثير من المتطلبات التنظيمية. يواصل البنك الأهلي اتباع خطط استراتيجية النمو كما يواصل تركيزه على إدارة أصول عالية الجودة والسيولة بشكل جيد.

الإنجازات والتكريم

وقد شهدت هذه الفترة في ظل انتشار وباء كوفيد-19 إقبالاً واسعاً على الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول. ولتلبية احتياجات العملاء المتطورة، قام البنك بتعزيز خدماته ومنتجاته المصرفية المقدمة عبر قنواته الرقمية لتوفير معاملات آمنة وسليمة على مدار الساعة. وفي هذا الإطار، وقع البنك على اتفاقية تقديم خدمات رئيسية مع الشركة الوطنية العُمانية للهندسة والاستثمار، يتم بموجبها دمج خدمة "تسديد" حلول الدفع المبتكر، مع منصة الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات (الأهلي نت) وذلك بهدف تزويد عملائه من الشركات بخدمة السداد الإلكتروني بشكل أسرع.

ويواصل البنك الأهلي إضافة السعادة إلى عملائه من خلال مكافأتهم بجوائز نقدية ضخمة، حيث احتفل البنك بإجراء سحبه الثالث على جائزة "راتب مدى الحياة" ضمن برنامج جوائز الوفرة 2020، من جهة أخرى، أجرى الأهلي الإسلامي، نافذة الصيرفة الإسلامية للبنك الأهلي، السحب ربع السنوي الثاني لحساب التوفير "قطاف"، وقد جرى بث حفل توزيع الجوائز على الهواء مباشرة على حسابات الأهلي الإسلامي الرسمية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتتويجا لأدائه المالي المتميز خلال عام 2019، فاز البنك الأهلي بجائزة "أفضل بنك" ضمن فئة رأس المال المتوسط في حفل توزيع جوائز عمان للبنوك والشركات المالية المرموقة لعام 2020، وفق نتائج المسح السنوي الذي أجرته مجلة عمان إيكونوميك ريفيو (OER) لأفضل البنوك والشركات المالية في السلطنة، ويأتي هذا التتويج بعد النمو الكبير والاداء المتميز الذي حققه خلال العام المنصرم في المؤشرات الرئيسية، مؤكداً قدرته على مواجهة مختلف التحديات الاقتصادية.

المسؤولية الاجتماعية للشركات

يواصل البنك الأهلي التزامه بدعم المجتمعات التي يعمل بها وتتنوع فيه شبكة فروع وأنشطة أعماله المصرفية، خصوصاً خلال هذه الفترة الاستثنائية الصعبة، كما أنه ملتزم بالاستمرار في دعم الجهود والمبادرات التي تنفذها وزارة الصحة واللجنة العليا المكلفة بمتابعة الآثار المترتبة عن انتشار هذا الوباء ومكافحته لتجاوز هذه الظروف وتعزيز مسيرة التنمية المستدامة في البلاد.

يولي البنك الأهلي أهمية كبيرة في توفير فرص عمل للشباب العماني، وقد ساهم انتشار جائحة كوفيد-19 في إيجاد حاجة إلى تطوير وتعزيز مهارات وقدرات الشباب، وذلك من خلال تقديم أفضل البرامج التي من شأنها إعداد شباب عماني قادر على استيعاب متطلبات سوق العمل الجديدة بعد الجائحة. وفي هذا الإطار، يواصل البنك التزامه بالمساهمة

في تحقيق رؤية السلطنة من أجل تطوير مهارات الشباب وتعزيز قدراتهم، وتوفير منصة تعينهم على النمو وتحقيق طموحاتهم بشكل أسرع .

النظرة المستقبلية

يلتزم البنك الأهلي بضمان المرونة والاستمرارية لأعماله التنظيمية والمصرفية خلال هذه الفترة، وذلك من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والمنتجات المصرفية الرقمية والتقليدية التي يقدمها البنك الأهلي والأهلي الإسلامي، مع الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة واللجنة العليا بما يتواءم مع الظروف الحالية. وحرصنا على وضع عدد من التدابير الوقائية بما في ذلك إعداد فريق إدارة الأزمات في البنك ليكون على أهبة الاستعداد للتصدي لأي طارئ، وهو يحرص على اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) وذلك في سعيه نحو ضمان الحفاظ على سلامة وصحة موظفيه في المكتب الرئيسي وشبكة فروعهم، وعملائه ضمن أولوياته الرئيسية.

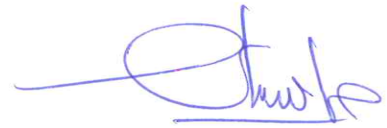
وكحال معظم القطاعات الأخرى، تواجه البنوك ضغوط كبيرة والعديد من التحديات بسبب تأثيرات انتشار كوفيد-19. ومع حالة عدم اليقين بعودة الأوضاع إلى سابق عهدها، لا يزال البنك الأهلي متفائلاً بأنه مع إدخال القوانين المتعلقة بالشرابات مع القطاع العام والخاص، والاستثمار الأجنبي، والإفلاس، وضريبة القيمة المضافة، وغيرها من الخطوات التي اتخذتها الحكومة سوف تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي خلال الفترة القريبة القادمة.

شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أتوجه بالشكر لجميع أصحاب المصلحة لدينا على ثقتهم الدائمة في البنك، حيث كان لدعمهم دوراً مهماً في تعزيز إمكانياتنا وحماية مصالح عملائنا والمحافظة على ثقة وولاء موظفينا. ويؤكد البنك دعمه لمسيرة نهضة عمان المتجددة التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظه الله ورعاه، ومساهمته لدفع عجلة التنمية المستدامة في البلاد، كما يحرص البنك دائماً على المشاركة في المبادرات التي من شأنها المساهمة في تقدم البلاد نحو المزيد من النمو والإزدهار.

كما أننا ملتزمون بالاستراتيجيات الوطنية للنمو، ونواصل دعمنا للحكومة الرشيدة ووزارة الصحة واللجنة العليا والبنك المركزي العماني والجهات الرقابية الأخرى من خلال الالتزام بكافة الإجراءات والتدابير الاحترازية لحماية الجميع على هذه الأرض الطيبة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة منتسبي البنك الأهلي على جهودهم الدؤوبة وإخلاصهم في العمل من أجل ضمان تحقيق أعلى مستوى من الرضا بين عملائنا وأصحاب المصلحة لدينا خصوصاً في ظل أزمة كوفيد-19. وختاماً، أود أن أشكر عملائنا، بمختلف فئاتهم على ولائهم وثقتهم في البنك.



حمدان بن علي بن ناصر الهنائي
رئيس مجلس الإدارة